م (۲) محصول الحنطة



الحنطة (القمح)

Wheat *Triticum sp.*

الموطن والمنشأ والتقسيم والانتاج العالمي للحنطة:

الموطن الأصلى للحنطة:

يعتبر الحنطة من أقدم وأهم المحاصيل التي زرعها الانسان .ويعتقد أن معظم انواع الحنطة المزروعة حاليا قد نشأت في منطقة الشرق الأوسط .ويرى البعض أن الحنطة قد زرعت منذ سبعة آلاف سنة، ووجدت حبوب مسودة (مغطاة بالكاربون) لحنطة ثنائية الحبة بقبور قدماء المصريين وفي تركيا والعراق وسوريا وفلسطين ترجع إلى نحو ٣٠٠٠ عام قبل الميلاد .ويحتمل أن تكون زراعة الحنطة قد بدأت في سوريا وفلسطين ومنها انتشر إلى بقية أجزاء العالم، حيث انتشرت منها إلى مصر وإيران، وقد انتشرت من إيران إلى المناطق المجاورة له ومنها إلى الهند والصين وروسيا .ثم انتقل الحنطة من سوريا وفلسطين ومصر شمالا إلى جنوب ووسط أوروبا، ثم انتقل الحنطة بعد ذلك إلى أمريكا وذلك مع المهاجرين الأوروبيين، حتى أصبح الحنطة الآن محصولا واسع الانتشار في جميع أنحاء العالم.

ولقد ظلت الحنطة البرية المصدر الأول لصناعة الخبز في مصر والعراق منذ العصر

الحجري (حوالي ٥٠٠ عام قبل الميلاد) واستمرت زراعته حتى العصر الروماني، وقد اندثر هذا النوع من مصر تماما في العصر الاسلامي، ولقد حل الحنطة الخشنة محل الحنطة البرية وقد انتشرت زراعته في مصر والعراق منذ العصر اليوناني.

وهناك بعض الدراسات الاخرى التي تعتقد بان الحنطة ظهرت زراعتها أول الأمر في الشرق الأوسط منذ ما لا يقل عن عشرة الالاف سنة ويعتقد بان الحنطة التي زرعها الإنسان لأول مرة كانت مغلقة وليست عادية وفي ضوء المعلومات التي تجمعت لدى الباحثين واعتماد على التنقيبات الأثرية بان الحنطة نشأت في العراق منه إلى بقية إنحاء العالم . حيث أظهرت التنقيبات الأثرية في منطقة تل جرموا بشمال العراق في محافظة السليمانية ظهرت أثار من الحبوب والسنابل وجدت على قطع من الفخار وكذلك حبوب وسنابل متفحمة تعود تاريخها إلى حوالي عشرة ألاف سنة حسبما تم تشخيصها . أن النماذج التي اكتشفت من الحنطة في منطقة تل جرموا التي هي من أقدم المواقع التاريخية في العالم تحتوي على طراز من الحنطة الثناية والحنطة الرباعية . ويعتقد بان هذه الحنطة ذات أهمية من بعض المخلفات والنماذج والتي وجدت في أثار جرموا بأنها مرحلة انتقالية في التطور النباتي من الحنطة الرباعية المزروعة .

أ. د. مؤید هادی اسماعیل





ولا تزال الكثير من الأنواع البرية تنمو في المنطقة المجاورة من جرموا ولكنها ذات صفات متطورة مما يشير إلى ما قبل تسعة ألاف سنة.

الأهمية الإقتصادية: FAM-GRAMINAE

تشمل الحنطة أكبر مساحة منزرعة بالنسبة لمحاصيل الحبوب الأخرى حيث يزرع منها ٢٥٠ مليون هكتار موزعة على كثير من مناطق إنتاجها في العالم ولذلك ترى أن الحنطة (الحنطة) يحصد يوميا في مكان ما على سطح الكرة الارضية ونظرا لأهميته في غذاء الإنسان فإن الزيادة مضطردة في إنتاجة خصوصا في السنوات الأخيرة حيث بلغت الزيادة العالمية في المساحة المزروعة حوالي ٣٧% وفي محصول الهكتار حوالي ٧٠% وفي جملة المحصول حوالي ١٣٠، والتي بلغت ٤٠٠ مليون طن.

وتبعاً للظروف المناخية نجد أن الحنطة تزرع أما مرة واحدة أو مرتين في العام. فنجد في البلاد المعتدلة والحارة تزرع الحنطة في الخريف ليحصد في الربيع والصيف وهي الحنطة الشتوية. أما في البلاد الباردة فتزرع الحنطة مرتين في العام مرة في الخريف وهي الحنطة الشتوية العادية ومرة في الربيع لتحصد قبل حلول الشتاء وهو الحنطة الربيعية وحوالى ٧٥% من الأراضي المخصصة لزراعة الحنطة تزرع بالحنطة الشتوية.

وتزرع الحنطة بكل بلاد المنطقة المعتدلة ومعظم بلاد المنطقة تحت المدارية بالإضافة إلى الأراضي المرتفعة في بعض بلاد المنطقة المدارية، ومعظم محصول الحنطة ينتج في نصف الكرة الشمالي حيث تصل مساحة الحنطة في المنطقة المعتدلة الشمالية إلى ٩٠% من مساحة الحنطة الكلية المنزرعة في العالم.. وأهم البلاد المنتجة للحنطة في العالم هي الولايات المتحدة الأمريكية وروسيا والصين والهند وكندا وفرنسا وإيطاليا وأستراليا والأرجنتين.

وتتلخص الأهمية الإقتصادية للحنطة بما يلي:

- ا -يستخدم دقيق الحنطة الناتج من طحن الحبوب في عمل الخبز الذي يستخدم كغذاء للإنسان، كما يستخدم في
 عمل الفطائر والبسكويت وغيرها.
- ٢ يستخدم الحنطة في صناعة المكرونة، ويستخدم لهذا الغرض أصناف الحنطة الصلبة ذات المحتوى العالي
 من الجلوتين.
- ٣ -يستخدم الحنطة في صناعة النشا ويستخدم لهذا الغرض أنواع الحنطة ذات المحتوى المنخفض من الجلوتين.



النياد م (۲) محصول الحنطة

- ٤ تستخدم الحبوب قبل نضجها في عمل البرغل (وهي الحنطة التي تشوى اول نضجها ثم تجفف و تجرش وتطبخ).
 - ٥ تستخدم حبوب الحنطة في عمل الهريسة .
 - ٦ تستخدم النخالة التي تنتج من عملية طحن الحبوب في تغذية الحيوانات والدواجن.
 - ٧ -يستخدم التبن الناتج من عملية الدراس في تغذية الحيوانات كمادة مالئة.
 - ٨ تستخدم حبوب الحنطة في إنتاج الكحول والذي يستخدم وقودا للسيارات في بعض الدول.

ومن الجدير بالذكر أن الحنطة يلعب دورا هاما على الصعيد السياسي، حيث تحول إلى سلعة إستراتيجية وإلى سلاح غذائي حاد من الدول المصدرة، وذلك لأن الحنطة يعتبر أهم عنصر لتحقيق الأمن الغذائي لأي دولة.

مراكز زراعة الحنطة في العالم:

يحتل محصول القمح مكانة مميزة في قائمة المحاصيل الحبية الغذائية في العالم، ويتصدر المحاصيل الحقلية من حيث المساحات المزروعة حيث يزرع في 120 دولة في العالم .كما يحتل أكبر مساحة مزروعة 17 % من المساحة المزروعة عالمياً مقارنة مع محاصيل الحبوب الأخرى إذ وصلت في عام 2010 إلى 217 مليون هكتار، أنتجت ما يقارب 651 مليون طن بمتوسط إنتاجية قدره 2999.8 كغم/ه.

يعتبر القمح من أهم المحاصيل الاقتصادية إذ يغطي % 23.4 من الاحتياج العالمي من الغذاء، كما يشكل مصدراً غذائياً رئيساً لحوالي % 40 من سكان العالم ويغطي % 20 من السعرات الحرارية والبروتين في الغذاء البشري.

تنتج منطقة حوض البحر المتوسط أكثر من % 85 من إنتاج العالم من الحنطة الصلبة، ويتراوح معدل استهلاك الفرد في هذه المنطقة من منتجات الحنطة الخشنة ما بين200 - 150 كغم / سنة، وهي أعلى المعدلات في العالم.

لقد زادت جملة الانتاج العالمي من الحنطة في السنوات الأخيرة زيادة كبيرة، وأن حوالي ٩٠ % أو أكثر من كمية الحنطة المنتجة بالعالم تتتج في الدول الواقعة شمال خط الاستواء، وأقل من ١٠ % منه تتتج في الدول الواقعة جنوب خط الاستواء.

لقد ازداد متوسط محصول الهكتار في جميع دول العالم تقريبا في السنوات الأخيرة، وهذا يدل على محاولة دول العالم تحقيق الاكتفاء الذاتي من الحنطة.

وتبعا لتقرير وزارة الزراعة الامريكية الأخير والذي يصدر دورياً خلال الأسبوع الثاني من كل شهر فإن المخزون العالمي لمحصول الحنطة لموسم ٢٠١٧-٢٠١٨ بلغ ٢٧٤.٣٦ مليون طن.

ء (٢) محصول الحنطة



وكشفت أسواق فاينانشيال المتخصصة في رصد حركة الأسواق والبورصات السلعية أن هناك ١٠ دول تستحوذ على كعكة تصدير الحنطة لباقى دول العالم وهي كالتالى:-روسيا بنسبة ١٨% والاتحاد الاوروبي بنسبة ١٥% والولايات المتحدة الامريكية ١٥% كندا ١٢% وأوكرانيا ٩% وأستراليا ٩% والأرجنتين ٧% وكازخستان ٤% وتركيا ٤% المكسيك ١ % وأخرى ٦%.

واوضحت تقارير الاسواق المتخصة في رصد حركة السلع وخاماتها بالاسواق العالمية أن إجمالي إنتاج العالم من محصول الحنطة خلال عام ٢٠١٨ بلغ نحو ٧٦٣.٠٦ مليون طن.

الجدول التالي يوضح أكبر ست دول انتاجاً للقمح على مستوى العالم لعام ٢٠١٨

, , , , , , , , , , , , , , , , , , , ,	, or or or or or .
إجمالي الانتاج	الدولة
151.26مليون طن	دول الاتحاد الاوروب <i>ي</i>
134.33مليون طن	الصين
98.51 مليون طن	الهند
84.99 مليون طن	رو سپا
47.35 مليون طن	أمريكا
26.98 مليون طن	اوكرانيا

فى حين يوضح الجدول التالى أكبر خمس دول تصديراً للقمح على مستوى العالم لعام ٢٠١٨

اجمالى الصادرات	الدولة
41.42 مليون طن	روسیا
24.52 مليون ط <i>ن</i>	امریکا
23.29 مليون طن	الاتحاد الاوروبي
21.95 مليون طن	کندا
17.78 مليون طن	اوكرانيا



عَالَيْكُ مِ (٢) محصول الحنطة



محاصيل الحبوب النظري/ ثالث محاصيل

وإن أهم الدول المستوردة للقمح في العالم هي مصر ، إندونيسيا ، البرازيل ، اليابان ، الجزائر ، كوريا الجنوبية.

أكبر البلاد المصدرة للقمح في العالم لموسم 2018/2017

